

نقد أكسيومي لمبدأ عدم اليقين لهايزنبرغ: AR_1

DOI: 10.5281/zenodo.17172925

1. المسلمة الأساسية

يُقرر أن السرعة تعبر عن الاعتماد الأساسي بين المكان والزمان:

- عند $v = 0$: يكون المكان والزمان مستقلين ومتعامدين.
- عند $v \neq 0$: يكون المكان والزمان معتمدين بنيويًا وغير متعامدين.
- تُعرّف السرعة بدقة على أنها $v = ds / dt$ ، بوصفها قياسًا لهذا الاعتماد.
- عند $v = c$: يكون الاعتماد كليًا ($ds = dt$) بوحدات طبيعية)، ولا يعود المكان والزمان قابلين للفصل بأي معنى.

ملاحظة: في هذا الإطار، لا توجد فاصلة بنيوية بين المكان والزمان عندما تكون السرعة غير صفرية. الحالة الحدية $v = c$ تمثل توحيدًا كاملاً للمكان والزمان.

2. النتائج البنيوية

بالنظر إلى مسلمة اعتماد المكان والزمان:

- لا يمكن معاملة الموضع كمتغير مستقل.
- الزخم، بوصفه كمية مرتبطة بالتطور الزمني، غير قابل للفصل عن الموضع.
- لا توجد كميتان قابلتان للرصد مستقلتان يمكن تعريفهما أنطولوجيًا.

عدم القابلية للفصل هنا بنيوي، لا معرفي. إنه ينشأ من طبيعة الزمكان نفسه، لا من حدود القياس أو الخطأ الآلي.

3. مراجعة مبدأ عدم اليقين

في ميكانيكا الكم القياسية، يقوم مبدأ عدم اليقين لهايزنبرغ على:

- الافتراض بـ استقلال الموضع والزخم.
- صيغية المؤثرات وعلاقات التبادل بينها.

داخل ذلك الإطار:

- يفترض المبدأ كميتين مستقلتين قابلتين للرصد.
- يعامل الزمن بوصفه خارجيًا ومستقلًا.
- يُفسر عدم اليقين بوصفه خاصية أساسية للواقع.

النقطة الحرجة: في إطار يكون فيه المكان والزمان معتمدين، لا يمكن الحفاظ على هذه الافتراضات

4. تناقض أكسيومي

بتطبيق مسلمة اعتماد المكان والزمان:

- استقلال الموضع والزخم لا يوجد أنطولوجيًا.
- أي علاقة شكلية مشتقة من افتراض الاستقلال تفقد صلاحيتها المفهومية.
- لذلك، فإن مبدأ عدم اليقين، في معناه الصارم الأصلي، لا يمكن صياغته.

يتعلق الأمر بـ تناقض أكسيومي، لا بمشكلة تجريبية أو تأويلية

5. الخاتمة

- مبدأ عدم اليقين لهايزنبرغ ليس حدًا أساسيًا للطبيعة، بل نتيجة لصيغية تفترض قابلية المكان والزمان للفصل.
- عندما يُعترف باعتماد المكان والزمان ($v \neq 0$, حتى $v = c$)، يفقد المبدأ قابليته للتطبيق.
- هذا النقد صارم ومتسق ومستقل: فهو يستند فقط إلى أكسيومات بنية الزمكان.
- يمكن أن يستمر الاستدلال الاحتمالي كـ أداة لإدارة الجهل، لكنه لا يجب أبدًا أن يُفسر كخاصية جوهرية للواقع.

AR_1 نهاية